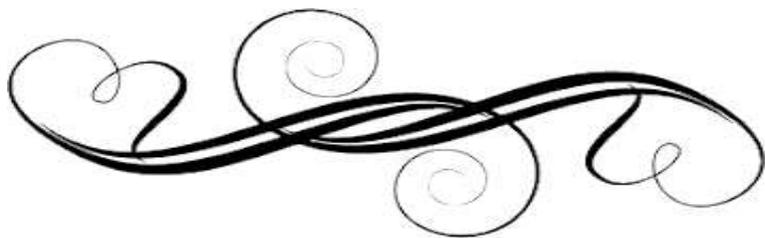


زهرة النّوار
ديوان شعر فصيح



علي حزين

الطبعة الأولى ٢٠٢٢

ديوان العرب للنشر والتوزيع

عنوان الكتاب: زهرة النوار

اسم المؤلف: علي حزين

التصنيف الأدبي: ديوان شعر فصحي

رقم الإيداع: 2022 / 25915

الترقيم الدولي: 7 - 271 - 998 - 977 - 978



التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

تصميم الغلاف: محمد وجيه

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

تليفون: 00201211132879 - 00201030502390

بريد الدار: mohamedhamdy217217@gmail.com

زهرة النوار

ديوان شعر فصحي

علي حزين

ديوان العرب للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى الحب الذي ضاع مني ذات يوم، وإلى كل أنثى مرت بحياتي وأوحت لي
بقصيدة شعر، وإلى كل أنثى أحببتي من كل قلبها في صمت دون أن تخبرني،
وإلى كل أنثى كان حبها لي محض كذب وزيف، وإلى من كان حبها سحابة
صيف ، وإلى التي كان حبها سراب بقيع، وضربة سيف، إلى كل هؤلاء
جميعهنّ، أهدي ديواني هذا، شكراً لكِ، شكراً لكِ، شكراً لكِ.

علي حزين

قصيدة: أنا عصفور يُحب الغناء

أنا لست ممن يجيد ارتداء الأقمعة
ولا أُجيد فن الحوار
الرقص على الحبال ليست طبيعتي
ولا النفاق هوايتي
ولا يستهويني أبداً اللعب بالكلمات
ما كنت يوماً بهلوان
لا، ولا كنت يوماً كالقرد أتشقلب
أتنطنط في الغابات
وما مددت يوماً يدي لغير خالقي
أدعوه أرجوه في الجلوات والخلوات
ربي مبسوطةً يده دائماً بالخيرات
والدموع على الخد مُنكسرات
أنا كالسيف أمضي في هذه الحياة
ومطيتي ورقة وقلم ودواة
أنا كالشمس في كبد السماء
أنا القمرُ ينير في الفلوات
أنا البحر، أنا جواد أصيل

أنا نحلة تحب الزهور
أنا عصفور يحب الغناء،
يعشق التحليق فوق الربيات
طائرٌ يخلق في الفضاءات
أنا شاعر ولا أملك إلا المشاعر
وقلب مليء بأهات وأنات
أنا كاتبٌ مليء بالعبرات
أنا رجل حر أعاني من ظلم الحياة
زادي كاتبٌ أبغي به النجاة
أبغي الخلاص من الحياة إلى الممات
أنا ما وقفت يوماً على باب الولاية
ولا تتبععت لغيري العثرات والكبوات
لم أصفق يوماً لأحدٍ، لا
ولا هتفتُ حنجرتي أبداً للطغاة
لمن عاش أو لمن مات
ولا أكلت على كل الموائد
كاللثام في الملمات
ولا شربت يوماً في حياتي مخدرات
ولا بعث ضميري يوماً للباشوات

متصالح مع نفسي ومع الدنيا
وأعلم بأن عيشي كفاف وسفري طويل جداً
وزادي قليل ومن الصبر أقتات
وأعرف بأنّ للكون رباً
لا يخفى عنه شيء في الأرض ولا في السموات
هو الحكمُ العدلُ لا تضيع عنده مظلمة
وغداً تجتمع عنده كل المظلمات

تمت الاثنين 23 / 8 / 2021

قصيدة: عيناك

عيناك يا سيدتي سماء صافية
خُضرةً وبحرٌ وحديقة
ورسائل عشقٍ وقصائدٍ وردية
عينيك يا سيدتي أجمل لؤلؤتين
أجمل ما رأت العينين
يا وردة جورية
عيناك نهر من حنين
طهر وبقين
وسبحات قدسية

....

فراشتي الرقيقة المثيرة المعطرة
أيتها الفاتنة الموقرة
أنا أحتاج إلى لغة خاصة
لغة قدسية نورانية
كي أتجاوز مع عينيك
كي أتعامل مع هذا الجمال البازخ
أيتها الأسطورة النادرة،

يا أيتها الفراشة الحائرة
عينك ليست ككل العيون
عينك أجمل شيء في الكون
بريق السيوف فيها
وسهام نافذة

....

مَنْ أَنْتِ،؟.. وَمَنْ تَكُونِينَ..؟!
وَمِنْ أَيْنِ أَتَيْتِ ..؟.
يا صاحبة العيون البريئة
أَنْتِ طفلة في ثياب امرأة
أَنْتِ جوهرة،
وفي الجمال والحسن آية،
لؤلؤة مكنونة وقصيدة معطرة
أيتها المرأة الفاتنة
رفقاً بقلبي يا فاتنة
تمهلي فعينيك ساحرة
عينك نادرة
يقتلني جمالك يا امرأة
فهل أقول عنك بأنك قاتلة

وضيئة الوجه
أنيقة الثياب العطرة
قصتي معك بدأت
من نظرة عابرة
ولفتة ساحرة
وبسمة أسرة جاذبة،
ولحظات كانت
في عمر الكون فارقة
وأنا لا حول لي ولا قوة
وإذ فجأة يا سيدتي
يا سيدة الأقمار الليلية
هجم الحب على قلبي
فجعل العقل شارد
والعين منيّ باكية
وأصبحت لا أفكر إلا فيك
وفي عينيك الجميلة
التي صارت لي أجمل حلم
وأجمل أمنية

تمت مساء الاثنين 13 / 9 / 2021

قصيدة: مقتل الحب

1

يا أصدقائي الأعزاء
اليوم أبحث عن مفردات
وعن كلمات بمجم الحدث
كي أنعي لكم موت الحب ..
على أيدي الغرباء الدخلاء
أولئك الأوغاد الأشرار
الذين طغوا في البلاد
فأكثرُوا فيها الفساد
قتلوه بدمٍ باردٍ
فاقرؤوا عليه الفاتحة
وترحموا عليه
من سكات

2

وأنا بالنيابة عن نفسي
وبالأصالة عن التاريخ
الذي زوروه أولئك الأوغاد

يا أصدقائي الأعزاء
أنا أعتذر لكم،
ويؤسفني أن أخبركم
بكل أسي وأسفٍ وحزن
والألم يعصر قلبي
أنعى لكم يا أصدقائي الأعزاء
موت الحب ..
وأقول لكم: يا أحبائي بأن الحب مات ...
فاقرؤوا عليه الفاتحة
واذرفوا عليه الدمعات
وترحموا عليه من سكات

3

أنعى لكم يا أصدقائي
أنعى لكم الحب الذي مات
في زمن المصلحة والنفعية والماديات
في زمن " مكيا فيلي " الحب مات ..
مات الحب ...؟! .. نعم مات ..!
مثل أي شيءٍ جميل

وكأي شيء يموت ...
في هذه الحياة ..
مات ولا عزاء
ذهب عن عالمنا ،
ورحل من سكات

4

واليوم أعلن في البلاد الحداد
وتناقلت ، النبأ الأليم، كل وكالات الأنباء
على استحياء ... الحب مات ...
ولأنه مات !.
جاء الخبر في المساء
عبر كل الشاشات ، والفضائيات
وغلفوه بشارة الحداد ، وبلون السواد
ووضعوا على شاهده القبلة الأخيرة
ومضوا يهزون أكتافهم من سكات

5

فلتهدؤوا يا أصدقائي
يا أصحاب القلوب الطيبة

يا أصدقاء اهدؤوا قليلاً
والزموا الصمت ، أرجوكم
يا أصدقائي الفضلاء
هم قالوا بأن الحب مات ، هكذا قالوا ،
وأنا لا أؤمن بما قالوا
فالحب لم يميت ، لا ..
أبدأ .. الحب باقي لن يميت
باقٍ ما بقيت الأرض والسموات ،
وما بقيت هذه الحياة

6

وجاء في المحضر الرسمي
بأن الحب مات،
بسكتة قلبية
وقالوا لَمَّا لم يجد له مكاناً بين البشر انتحر
وقالوا بأنه قُتل ، غيلة ، واغتالته يد الغدر
وقالوا وجدوه معلقاً على أعواد المشانق
ومصلوباً فوق الأعواد وفي الطرقات
موشح وملطخُ بالدماء

وما صلبوه إلا في السَّحَر
وقالت كل الصحف الرسمية ، والغير رسمية ...
قالوا بأن الحب غاب عن عالمنا
ولم يبقَ منه إلا الذكريات
وحل محله مجموعة صفات
التكافل ، جبر الخواطر، والملتزمات ..
فلتهدؤوا قليلاً وتلزموا السكات

7

يا أيها الفضلاء الأعزاء
مقتل الحب جريمة كبرى
وذنب عظيم لا يغتفر
ولا بد في الأمر حيلة
كي يمرروا جريمتهم
لذلك تخلصوا منه
وألقوه في غيابة الحب
وقالوا بأنه مات
أو قُتل ، أو انتحر
واقفل المحضر من سكات

8

أولئك الأوغاد الأشرار
أرادوا أن يتخلصوا من الحب فقتلوه
ولم يعطوه الفرصة الأخيرة
كي يدافع عن نفسه
أو يعلن للناس عن قاتله
لذا قتلوه بدمٍ باردٍ
قتلوه في قلوب الصغار والكبار
وأعلنوا خبر موته للناس
لكن الحب أبداً لن يموت
الحبُّ باقٍ لن يمت
باقٍ ما بقيت الأرض
والسماوات ،
وما بقيت دنيا الناس
وهذه الحياة

تمت مساء الأربعاء / 1 / 12 / 2021

قصيدة: يا ظبية الوادي

كيف الوصول إليك
وأنت الحلم
وأنتِ المستحيل
يا ظبية الوادي
يا ظلي الظليل

...

كيف أراك نجمة في السماء
وقمر مضيء يمشي
على الأرض قمر يسير
وأنا لا أستطيع الاقتراب منك
ولا أستطيع اللمس
ولا أستطيع التصوير

...

في عينيكِ مرآتي، خارطة تكويني
بداياتي، نهاياتي، حياتي، مماتي
ويداكِ سياجي، والخذ أسيل
أنتِ أنهارٌ من لبنٍ،

وعسل ومصفي
وثغرك خمراً لذةً ما لها مثيل
وتمراً ، ورمان ، وسفرجل
وأنهار من سَلَسَبِيل

....

فامنحيني سر الحياة
امنحيني سر الوجود،
سر البراح. الروح،
أنتِ الروح، والراح
علميني أجديةً متفردٍ للعشق
وأخرى لنظرات الحب
لمسات الفؤاد أجدية، لافتات
وللصمت الرهيب، وللمستحيل
يا من ليس لكِ مثيل
كل القصائد حين تأتي إليكِ
تسعى على سلقٍ، في خجل
تنحني على أعتاب لحظك
وعند وقع خطوك ، وقدك النحيل

تقبل الخد ، تقبل اليد ، والرمش الكيل
وتغسل القدم البض الجميل

....

في محراب صفوك
يجلو القصيد والهزّز
ويجلو الحديث
وتحلو كل القصائد
وأنت تلقين القصيدة
تلو القصيدة
يا من صوتك شفاء العليل
كالنسيم، والندي
يجلو حديثك الصدر
والزهرة على الغصن يميل
نور، وهدى،
وأنا كدوار الأصيل
فلتباركك كل القصائد
في فمك، يا نور

أحبك منذ الأزل
وفي المهد ونضافا
ولم أزل أحبك
يا بعينيكي مرآتي
خارطة تكويني
مفاتيحي كلها بين يديك

قصيدة: أنا شاعر

قدري أن أحيائي يجيأ الحب
أحيأ كشمعةٍ تنير على الدرب
أحيأناً أأشكل شمساً أو قمرأً
شجرة تأوي إليها العصفير ،
وأحيأناً أخرى نجمة في السماء
أأشكل سحابة تهطل منها الماء
وأحيأناً أأشكل وردة جميلة
رغيف خبزٍ يأكل منه البسطاء
والأسماك ، والطير ، والفقراء
أنا شاعر ،
ولي بين جوانحي قلبٌ ثائر
مفعمٌ بالإحسأيس والمشاعر
قلب ينبض بالحب لكل الناس
ولي أصابع سحرية
تحول التراب إلى تبر
والكلمات إلى باقات وردٍ جورية
والحروف أيقونات فرعونية

أنا شاعرٌ نادر
أكتب للحب أجمل القصائد
أكتب القصيدة الوردية
وأكتب القصيدة البنفسجية
وأكتب القصيدة العاطفية
وأكتب القصيدة الذهبية
وأكتب عن السلام ،
ولا أكتب عن الحرب
فأنا أكره الحرب ،
ولا أكتب عن الحزن ،
فالخزن موت والحب حياة
أنا شاعرٌ ،
أكتب لينتصر الحب على الكره
وينتصر النور على الظلام
أكتب ، وأكتب ، وسأظل أكتب ..
لأغير وجه الحياة للأجمل
أكتب عن الشمس ، وأكتب عن القمر
وأكتب عن الشجر ، وعن الطير ،
وعن البحر ، وعن كل البشر ،

كلماتي نور ، والقلب بتُّور
وأنتمي لحزب المطر
ولي حنجره ذهبية لا تقدّر بثمن
لؤلؤة تغني أعذب الألحان
وناي يملؤه الشجن
أنا شاعرٌ
شاعرٌ حر أعاني
ولي قلب شفاف رقيق محب
مليء بالأسرار والمعاني
وشعري يدعو الناس ،
كل الناس للحب ، وللأنس
وشعري راهبٌ يطوف في المدائن
يتلو ما تيسر من سفر الحكمة
ويبشّر بين الناس بالمسرة
ويزرع أشجار الود والحب
وينشد نشيد الأحلام ، والأمان
ومعه أسمى آيات السلام
وفي يده سنبله

تمت مساء الأربعاء 10 / 2 / 2021

قصيدة: حكاية حب

بعد ما كُنَّا بالأمس
حبيبين، عاشقين
وكان معنا الزمان
بعد ما كُنَّا توأمين
وَكُنَّا وكان
كُنَّا شيئين متلازمين
أصبحنا يا حبيبتى
اليوم شيئين مختلفين
وصرنا طريقين
لا يجتمعان
شاطئين بعيدين
لا يلتقيان
شت البون بينهما
اثنان لا يجتمعان،
أصبحنا اليوم يا حبيبتى
اثنين مفترقين

....

يا زهرة اللوتس
يا زهرة الرمان
يا مُنية القلب الوهّان
يا من عندكِ توقف الزمان
يا أغلى الناس عندي
يا نور عيني وقلبي
يا دائي ودوائي
بربكِ أخبريني
هل يأتي اليوم الذي فيه نلتقي

....

أكتب إليكِ يا حبيبتي
رسالتي الحزينة
وأنا في غربتي
أكتبُ إليكِ يا أميرتي
في اللحظة الأخيرة
وأنا أعد حقايبني للسفر
وأنا هنا وحدي
أناجي طيفكِ
وأكلم القمر

أكتب إليك يا حبيبتي
وأنا في غرفتي الصغيرة
وأنا أنتظر اللحظة الأخيرة
قبل أن يودعنا العام ويمضي
أنا المجنون بحبك يا سيدتي
أستقبل عاماً جديداً لوحدي
أكلم صورتك وأناجي طيفك
لأقول لك كل عام أنت حبيبتي
كل عام أنت أميرتي
وأنت حياتي ودينيتي

...

أنا مشتاق إليك يا حبيبتي
وعندي لوعة
وقلبي تعصره الأشواق
ويقتلني الحنين
ويقتلني البعد والفرق
مشتاق لنور عينيك ..

مشتاق ليديك ، لشفتيك ،
ونظرتك الحانية
والهوى يعصف بي
ووسادتي خالية

تمت مساء الأثنين 26 / 7 / 2021

قصيدة: رسالة إلى امرأة استثنائية

1

يا أحلى الزهرات
كل الخيارات، الآن أمامك
متاحة بلا استثناء
كل الخيارات
والفرصة الذهبية في يدك
فاغتنمي الفرصة
واستثمري اللحظات

2

ارقصي ، غني ، طيري
أنيري كالمصباح في الحجرات
أو انظفئي بعيداً عني
كإحدى النجمات
أو انظفقي كالفراشات
فإني مللت الانتظار
والتبريرات

3

يا أغلى النجمات
الليلة متاحة أمامك
كل الاحتمالات
فاغتني اللحظات ..
هيا اتركي الأسماك التي بعينيك
تلتقط من عينيّ الكلمات
فالأسماك التي في عينيك
تبحث عن شاطئ
وأنا عندي أحلى المرسات

4

يا أجمل الجميلات ،
انطلقى الليلة كالإعصار
كوني ناراً ، كوني زلزلاً
كوني أنثى بطعم القصيدة ،
كوني غزالة
تأكل من أعشاب صدري
وتشرب من مائي الزلال

ما أوفر المراعي عندي
فأنا تعبت من التسكع
في الطرقات

5

يا أحلى الوردات
يا ست الستات ، ويا أحلى البنات
أتركي التفكير الآن
أتركي التفكير، أتركي كل شيء
فقط فكري فيّ
فأنا معبأً الليلة بالحب
ومسكون بالشعر
ومثقل بالانكسارات
فهيا نعدو سوياً في الطرقات

6

الفرصة الأخيرة في يديك
وأنا الليلة أحتاج إليك
أحتاج إلى أنثى جميلة مثلك
أنثى بطعم القصيدة

أنثى بطعم المطر
أنثى تصالحي مع نفسي
وتصالحي مع القدر
أنا أحتاج الليلة إلى أنثى
استثنائية ،

تنتشلي من الرقابة والملل
ومن الجنون ومن المطر
واحتمالات الخطر

7

أنا الليلة مليء بالحب وبالأمنيات
والحب الصادق يا سيدي
لا يأتي إلا مرة واحدة في العمر
يأتي ولا يتكرر
وأنا رجل لا أتكرر
أقولها لك وأكرر
أحبك بكل اللغات
والتعبيرات

8

فهيا ارقصي لي الليلة ، وغني
فالغناء يبعث على الحياة
يا أحلى النجمات
الليلة أنا مفعمٌ بالنفحات
أحبك أنتِ بالذات
فاسمعي مني يا صغيرتي
واسمعي قلبي الليلة أحلى النغمات
وأسمعيني من صوتك
أشهى الكلمات

9

يا أحلى الوردات
يا عمري الذي مضي
وعمري الذي هو آت
أقولها لك بصدق
قد تعبتُ العيون من النظرات
تعبتُ من الملاحظات

ومن التهديد والوعيد
ومن الانذارات

10

الفرصة متاحة أمامك الآن
وكل الخيارات،
متاحة بلا استثناء
والفرصة الذهبية في يدك
فاختاري أحد الخيارات
إما أن تكوني حبيبي
وإما أن ترحلي بعيداً عني
وتنتهي كل الحوارات

تمت مساء السبت 11 / 12 / 2021

قصيدة: الرسالة الثانية

أكتبُ إليك رسالتي الثانية
أكتبُها إليك يا غالية
والدموع من عيني جارية
أكتبُها إليك بأعصابي
ودموعي الجارية
وأرجو من الله أن تكوني
في أحسن صحةٍ وهناءٍ وعافية

....

يا صاحبة العيون الجميلة
أحن إليك حنين الزرع للماء ..
وأشفاق إليك اشتياق الضرير للضياء ..
فأنت لي الماء والهواء ،
أنتِ الداء والدواء
أنتِ عندي كل النساء
أنتِ العمر كله ، والحب كله
والسعادة والهناء

....

مضى عام يا حبيبي
وهذا العام الثاني
وأنا أكتب إليك يا صغيرتي
يا أيتها الطفلة البريئة
أكتب عن حقول الياسمين
عن زهر البنفسج الحزين
أكتب عن معلقات البياض
لهاتين العينين اللؤلؤتين
أكتب بالنار والسكين
ما أصعب أن تكتب عن سيدة
اختصر الله فيها كل النساء

....

أكتب إليك رسالتي الثانية
أكتبها إليك وأنا كي حيرة
ويملؤني الشك والظنون
ورأسي تكاد تنفجر
من الأفكار المتزاحمة ..
وأسأل نفسي كل يوم ..؟
هل يصح كل هذا ..؟

ولمّ ، وكيف ، ولماذا ..؟! ..
وإلى متى سأظل هكذا..؟! ..
أنتظر الرد منك ولا يجيء ..؟! ..
ولماذا كل هذا العناد والصدّ ..؟! ..
ولماذا كل هذا البعد ، والسهد ..؟! ..
وآلاف الأسئلة بلا جواب أو رد ..

...

سيدتي الجميلة يا أميرة
يا حقول الفل ومزارع الياسمين
أنتِ البدر في تمامه
حورية أنتِ ، ودرّة مكنونة
من حيثما استدارت أضواءت
أنتِ حديقة فيحاء ، غناء ،
امرأة اختصر الله فيها كل النساء
ما أصعب أن تعشق امرأة
قال الله لها كوني
فكانت وردةً بيضاء

....

وختاماً لك ألف سلام
وشوق وحنين وغرام
من قلب مشتاق إليك
وبهواك هيمان ولهان
ولا يهدأ يوماً ولا ينام
قلب حبيبك

تمت 2020 / 7 / 31

قصيدة: أنا لست بنبي

فتشي الكتب سيدي
اقرئي كثيراً عني
أنا أبو نواس والبحثري
وأبو العلاء المعري
أنا المتنبي
فلا تغتري بكلامي
لا تغتري
فكلامي محض زيف
وكذب وهراء
فاهربي مني

....

تسألين عن اسمي؟
ليس مهماً أن أذكر اسمي
اسمي: شاعر
والمهنة: مُغنٍ
وعمري من بداية الكون
أعشق النساء كبشار بن برد

وأبيع لمن الهوى
وعليهن بشعري أغني
فأهربي مني

...

أبعدي بجلدك بعيداً عني
تسلمي وتغمني ،
فأنا لست بنبي
وأنت آية في الحسنِ
وآية في الجمال
وأنا ضعيف سيدي
ضعيف جداً أمام عينيكِ
وأمام الجمال
وهذا الحسن

...

أؤكد لك يا سيدي الجميلة
أؤكد لك أنا لست يوسف الصديق
ولست المسيح ولست بنبي
فلا تغتري
بمعسول كلامي

وثيابي الأنيقة وربطة العنقِ
والبريق الذي يشع من عيني
نصيحة لكِ مني
إذا قلتُ لكِ يوماً أني أحبكِ
فلا تصدقيني ، وابعدي عني
واهربي مني
صدقيني ، فري
ابعدي عن عينيَّ عينيكِ
تسلي
والإستندمي

تمت مساء الجمعة 3 / 9 / 2021

قصيدة: آه لو يجدي الكلام

امنعوا عني كل شيء
امنعوا عني أي شيء
اتركوني بلا ماء
اتركوني بلا طعام ،
بلا شراب
بلا كساء ، بلا أي شيء
ولا تمنعوني من الكلام
واتركوا لي الشعر
مع ورقةٍ وقلم
والحرية

....

قدري أن أكون شاعراً
زادي وزوادي
أحاسيس ومشاعر
كلماتي على الدرب نور
تهدي الحيارى في الدياجر

ونار تحرق كل عُتُلٍ زنيم فاجر
يا كم حَبَّرْتُ أحلاماً فوق الدفاتر
وغازلت الشمس والقمر
ونظمتُ عقود مدح
وغنيت للبحر ، وللطير المهاجر
وضفرتُ الضفائر
أنا شاعر حر ثائر

....

أرى الحياة علامة استفهام
وحوادث جثام ، ودوائر
يا ليت شعري لمَ الظلم؟
ولمَ الفقر ، ولمَ القهر؟
ولمَ الحرب بين البشر؟
وهذا الدمار وهذا الخراب
وهذا الظلام ،
أما لها آخر
ولمَ كل هذا الألم؟
ولمَ يراق بين الأنام الدم؟

ولم الهدم ، ولم الهم والغم ..!؟ ..
ولم..!؟.. ولم ..!؟ ..
والله أخبرنا بأن الأرض ،
كل الأرض وضعها الله للأنام ،
كل الأنام ، مؤمن وكافر
فهل من بيان من ذوي الإفهام

....

آه لو يجدي الكلام،
لو يوقظ النيام
لو يحقن الدم بين الأنام
أو يسمع الصم البكم العمي
الذين هم نيام ...
لو يمنع الحرب ،
ويحقق للناس الأحلام
ويرفع الظلم ، والظلام
ويجلب الأمن ، والسلم ، والسلام

ويملاً بطون ملايين الفقراء
بالماء والطعام ، ويكسي عريهم
ويرد عنهم كيد الكائدين اللثام
لتكلمتُ ألف ألف عام
وما مللت من الكلام

تمت -30 / 6 / 2019 - الأحد عصرأ

قصيدة: حي عذابٌ وحرب

1

أعترف لك يا سيدي
بأن حي لك سرابٌ
ومحالٌ ، وكذبٌ
دُخانٌ . وضبابٌ ، ولهبٌ
نارٌ ، وحطبٌ ،
حي لك عذابٌ ، وحربٌ
لكني أحبتك يا سيدي
ولا أعرف لماذا ..؟! .
ولا أعرف ما السببُ ..؟! .
فحبك أتاني على سهوةٍ
وبلا مقدماتٍ وبلا سببٍ

2

أعترفُ لك بأن حي
شكٌ ، وظنونٌ ، وأوهام
وأنا الرجل المريض بالأوهام
المليء بالخرافة ، المعبأ بالخيال ،

وبالشعر ، وبالكلام ، والهيام
ومحشُو بالنرجسية ، والانفصام
وأنا الذي أراك كل يوم في المنام
ترفلين في الحرير ،
وترفرفين كالحمام
وترقصين كالحمام
وتغنين لي كالحمام
وأنتِ لا تكفين عن الكلام
والضحك ، والرقص ، واللعب
الله الله ما أجمل ، وما أحلى هذا الحب !!

3

أعترف لك يا سيدي
بأن حيي لك ثابت كالنخيل
حيي لك شيءٌ أصيل
لكنه يشبه المستحيل ،
يشبه الخرافة ،
وضرب من ضروب الجنون
فكيف تحاولين إقناعي يا سيدي

بأنه يمكن للشمس أن تغير مدارها
وكيف تتبدل الخرائط ، والفصول
وكيف هذا العام لا يأتي بالربيع
وكيف لنجمة في سماء تنزل
من عليائها لتختلط بالحقول
وترقص مع النخيل
وكيف لا تمطر السحاب
"إنَّ هذا لشيءٌ عَجَابٌ "

4

أنا أعترف لك يا سيدي
بأنني أنا الذي فتحت لحبك الباب
ودعوته للمبيت وللشراب ،
وللرقص والغناء واللعب
وكان الليل ، وكان السهر
وكان اللوز والتفاح والعنب
وكان لقاءنا لقاء السُحُب
وكان المطر ينتحب
وكان الشوق قطعة من هب ..

وكنْتُ معك في منتهى الأدب
كقطٍ وديعٍ، مطيعٍ، محبٍ، مهذبٍ
فأنا يا سيدي - وأعلنها لك -
معك دائماً، بكل أدب، تحت الطلب
فحبي لك بلا حاجةٍ وبلا إربٍ
فأنا دائماً مطيعٌ أمرك يا سيدي
ولست قليل الذوق معك
ولا قليل الأدب ..

5

أعترف لك يا سيدي بأن
حبي لك شيء نادر الحدوث
في هذا الكون كالزئبق الأحمر،
والكسوف، والخسوف
وكتعامد الشمس على وجه الملك
رمسيس الثاني في المعبد في الجنوب
هل قلت لك يا سيدي انك أنتِ الملكة
وبأن حبي لك ظاهرة كونية،
فريدة، ومدهشة،

هل قلت لك بأنك مثيرة ومدهشة
هل قلت لك أن حبي لك
خرافي كالعنقاء ، وثمان كالذهب
وغير موجود في بطون كتب
ولا في دواوين الشعراء
ولا في الروايات
ولا مطمور تحت الأرض في الحفريات
أو مرسوم فوق جدران المعابد
أو في طيات البردي
ولا في كتب الأدب
ولا في كل أشعار العرب

6

هل قلت لك يا سيدتي أن حبي لك
جلب لي السعادة ،
كما جلب لي كثير من التعب
وأنا رجل قد كبرت
وقلبي لا يقوى على هذا النصب
ولا يقوى على عينيك

وضحكة شفتيك ،
أنا لا أقوى معك على اللعب
فاسمحي لي يا سيدي أن أعتذر ..
عن جبي لك أنا أعتذر
واسمحي لي أن أنسحب ..
أنا منسحب .. منسحب

تمت يوم 25 / 12 / 2017

قصيدة: اللصوص في بلادي

اللصوص في بلادي كثيرون
يسرقون كل شيء ،
ولا يستثنون ، ولا يستحون
تراهم في الصباح، وفي المساء
وفي كل وقت وحين
يتغايرون كتغايير الليل والنهار
ويتعاقبون علينا كتعاقب الفصول
ويتوالدون كالديدان
وكالروتين
وربما رأيتهم يصلّون
وهم راکعون، ساجدون
....
اللصوص في بلادي لا يزالون
يسرقون كل شيء،
ولا يزالون
يسرقون الشمس، يسرقون القمر

يسرقون العشب، والكلأ،
والماء، والهواء
يسرقون المطر من السماء
يسرقون القوت من الفقراء
والابتسامة من الوجوه
والكساء، والدواء
وأحلام البسطاء
بلا رادع من حياء

....

للصوص الفاسدون المفسدون
تراهم على كل شكل ولون
كالحرابي يتلونون
مرتشون، مزورون، مختلسون
لا يخافون الله، ولا يتورعون
يأكلون السحت ملء البطون
يسكنون القصور فارهين
وتراهم في العشاء وهم سامدون
يضحكون، ويغنون، ويرقصون
وهم فرحون بهزّ البطون

في بلادي الطيبة المؤمنة
المتوضئة بالندی، والنور
والربيع الأخضر الحر
اللطوص فیها كبار، كبار
یسرقون كل شيء باقتدار
یسرقون الأفكار
والعطر من الأزهار
وبيوت العصافير
وضوء القمر ...
" والفجر " ...
" والصبح إذا أسفر " ..

....

اللطوص الأشرار
یسطون على ضوء النهار
یسرقون رمال الشيطان
والمحار من البحار
یسرقون الصغار، والكبار
ويقطعون الأشجار
ويتاجرون في الجنس

والمخدرات،
والأطفال الصغار

....

للصوص الأشرار
يسرقون كل شيء في وضح النهار
ويفسدون في الأرض، ولا يصلحون
يقتلعون أشجار البرتقال
والزيتون،
وأشجار النخيل ، والليمون،
والكحل من العيون
ولا يتورعون ، ولا يستحون

....

في بلادي التي تئن من القهر
منذ قرون
للصوص يسرقون الوطن ، والآثار
ويزورون التاريخ
في بلادي
بلادي التي تحتضر
تحت المطر

وما زالت تنتظر الجودي
وحقها في الحياة
اللصوص فيها كثر
سرقوا ، ولا يزالون يسرقون
كل شيء
وينهبون خزائن الأرض
والمضحك المبكي
يحضون على طعام المسكين
يا حمرة الحياء

....

فطوبى للفقراء كُحْمُصُ البطون،
طوبى للغرباء الطيبون
طوبى للضعفاء المساكين
لللاجئين - في كل مكان - المشردين
المقهورين ، المهجرين ،
طوبى للمخلصين
للشرفاء المخلصين
ولمن سكنوا خيام الإيواء
لمن فرشوا العراء

توسدوا الأرض ، والتحفوا السماء
لمن تاهوا في الأرض سنين
بلا وطن
وللباحثين عن الوطن
في العراق
في زمنٍ ماتت فيه حمرة الحياء
والذين ماتوا قرون تحت القهر
والرازحين في البرّ ، والبحر
النازحين من الظلم
وتحت أنقاض السكن
نائمون ، ميتون
إلى كل هؤلاء وغيرهم ،
أنا أعتذر، أعتذر

تمت السبت 27 / 7 / 2019

قصيدة: زهرة النوار

1

حين يعجبك كلامي
أفرح كطفلٍ صغير
يلهو حول العَدِير
وأحلق في السماءِ
وأطير ، كالعصافير
وأغبط كلامي المنمَّق
وأحسده ، ومنه أغير
إن لأمس عينيك ، وفمك الصغير

2

سلام على عينيك إذا ما نظرتُ
سلام على شفتيك إذا ما قرأتُ
سلام على يديك إذا ما لامستُ
خدك الحَرِير،
وشعرك الحَرِير
وسلام على قلبك الكبير
فلولاك ما كُتِب الشعر،

ولا حُطُّ الثَّرُّ ، ولما كان التعبير
ولا رقصتُ على الأنعام الطيور
ولما سعدتُ كلماقي بين السطور
ولما ضحكتُ الألوان على التصاوير
ولولا عطرِك الجميل الخطير
ما فاح في الدنيا عبير
ولما كانت الفراشات تطير

3

فانا حينما أكتب عنك الشعر
لا أرى أحدا أأامي إلا أنتِ
ولا أكتب الشعر ، إلا لك أنتِ
وحدك ملهمتي ، حبيبتي أنتِ
ويختلط عندي الشعر بالشعور
وأراني في غرفتي أُلْفُ وأدور
وأظل كالنحلة وسط الزهور
أبحث لك عن حرف من نور
عن كلمة عليها تعجبك أنتِ
أضمها ، أثلماها ، وأضعها برفق

كوردة لك بين السطور
تحكي لك حكاية قلب مكسور

4

حين يعجبك كلامي
تحضّر الكلمات وتزهر
ويصير معناها أجمل وأخطر
ويصير طعمها أقوى ، وأحلى
من الشهد والسكر ،
وعندما تعلقين على كلامي
بكلمة ، أو كلمتين ، أقل ، أو أكثر
أو باقة زهور ، أو شير
ينبعث منها النور ، والعطور
وتتخلق في سمائي
كلماتي فراشات تطير
وأقرأه آلاف المرات ، بل أكثر
وفي كل مرة أقرأها أسكر
وأهيم على وجهي في الطرقات
ويهرب من عيني النوم ،

وأفكر فيك أكثر ، وأسهر
وأدور في الغرفة محبور
وأطوح من النشوة كالمخمور

5

أرجوك يا سيدتي لا تتأخري عن موعدنا
فموعدنا الصبح عند الغدير
مكانك شاغر، لم يزل ينتظر
وآلاف الفراشات الملونة لم تزل تنتظر
والحقول لم تزل تنتظر ، والزهور
وهذا العام يأبى أن يمر
حتى يودّع حبنا الكبير
وأنا لم أزل أنتظر ، موعدنا المنتظر
فتعالى إليّ يا ملاك النور
يا باقة من الزهور ، يا قارورة العبير
يا زهرة النّوار
أنتِ ، يا ملمس الحرير

فحبك في قلبي يكاد يحتضر
يُسألني كل يوم ، وقد ملّه الضجر
ما الخبر ..؟! .. ما الأمر ..?
وأنا ما عندي إجابة تقنعه !!
ولا عندي خبر .!؟

2017 / 12 / 26

قصيدة: رسالتي الأولى

أكتبُ إليكِ يا حبيبتي رسالتي الأولى
أكتبُ إليكِ بعد ترددٍ وخوفٍ
وأنا لا أدري ما سرُّ هذا الخوفِ
أنا الجريءُ بطبعي ، والمتهورُ بطبعي
والمقدام في كل ميادين النساءِ
لا أخشى سهام العيون
ولا أهاب السيوفِ
أمام عينيكِ الجميلةِ يتملكني الخوفِ
رباهُ رباهُ أسألكِ العفو أسألكِ اللطفِ

....

أكتبُ إليكِ يا سيدتي رسالتي الأولى
وكلي رجاءٍ وأملٍ
كي أحظى منكِ بنظرةٍ عطفٍ
فأنا أحبكِ لدرجة الشغفِ
أحبكِ بكل ألوان الطيفِ
أحبكِ في الشتاء ، وأحبكِ في الصيفِ
وأحبكِ في الربيع ، والخريفِ

وأحبك لدرجة الجنون ، والسرف
إذاً لماذا كل هذا التردد والخوف ..؟
رباهُ رباهُ أسألك العفو أسألك اللطف

....

أكتبُ إليك يا حبيبتي رسالتي الأولى
وأنا أنظر إلى القمر وأبكي
ويعصرني الشوق والأسى
والسماء معي تبكي ،
وغرقتي وقلمي ودفاتري
وكل شيء من حولي
أراهُ معي يبكي
رباهُ رباهُ أسألك العفو أسألك اللطف

....

حبيبتي ، نور عيني
أملي ، حياتي عمري الذي مضي
وعمري الآتي
يا أجمل شيء عندي
يا أعلى من حياتي
يا أعلى من ذكرياتي

أكتب إليك يا حبيبتى وأنا لا أدري
إن كانت ستصلك رسالتي الأولى أم لا
ولأ أدري ستقرئين ما بين سطورها
بلهفةً ، وشوقٍ ، وباهتمامٍ أو بلا مبالاة
وبعد ما تقرئينها يا حبيبتى
وتحضن كلماتي عينيك الجميلة
وتقرئين حروفها الشاكية ،
الباكية ، الراجية ، الحزينة
بربك ، لا تمزقيها ، لا تهملّيها ،
ولا تشعلي النار فيّ وفيها

....

وختاماً حبيبتى
وليس بين المحبين ختام
قلبي يرسل لقلبك سلام
يا قمر الليل قلبي بهواك هيمان
ولا يهدأ يوماً ولا ينام
قلْبُ حبيبك

تمت الجمعة 26 / 6 / 2020

قصيدة: شكراً لاهتمامك

شكراً لاهتمامك
سيدتي
وشكراً لسؤالك عني
في ساعات الضيق
بعدهما عزّ في هذا الزمان الرفيق
شكراً لك ولحضورك الألق
شكراً يا سيدتي من الأعماق
على هذا الاهتمام المتميز الرقيق
وأنا في أشد معاناتي
وفي أوقات الضيق
لم تتركيني وحيداً أعاني الاكتئاب
شكراً لك أن فرّجت عني
الهم والحزن والقلق
بسؤالك وبمواساتي
شكراً لحضورك المتألق
الذي يشبه العطور

ووجهك المدور كالبّور
الذي يشبه أوراق الياسمين
شكراً لكلماتك حين ترسلنيها لتدخلني..
تواسيني.. تضمّني.. تغسلني..
تُطهرني من زلاتي
وتمحو كل جراحتي
وتجعلني أعلو فوق السماوات
وأدخل وحدي الفردوس الأعلى
لأراك تجلسين ومن حولك الحور العين
شكراً لظهورك فجأةً في حياتي
كإحدى المعجزات
كنور بدد الظلمات
وأضاء طرقاتي
شكراً لوجودك في حياتي
لمجيئك كل يوم في مناماتي
كأميرة أندلسية
أو كأخر عرويس للنيل
تمتطي صهوة الصهيل
شكراً لك يا سيدي

شكراً من الأعماق
على شعورك النبيل
ولخُلُقِكِ الجميل
ولشعركِ الجميل
ولخِصركِ الجميل
وشكراً لأصابعكِ الجميلة
التي كتبت تسأل عني
ومنحتني وقتاً للتفكير
شكراً لأنك تهتمين بي
يا أيتها الطفلة البريئة
شكراً لبريق عينيكِ
الذي علمني الشعر
وعلمني السهر
وعاد بي إلى الطفولة
وزمن الصبا والصغر
شكراً للطفلة البريئة
التي تسكن في الحنايا
وفي الحكايات
كعروس البحر

التي لطالما سمعت عنها
في ليالي الشتاء الطويل
في حكايات أمي
وفي الأساطير
تخرج كل يوم لتجلس على ربوة
في جوف المحيط
تغني للسماء وللطير
وتنتظر الحبيب.. أتى يُجيب
من أعماق أعماق الروح
شكراً لك يا سيدتي.. شكراً
لأجمل وردة بنفسجية
وأجمل قصيدة شعرية
وأجمل ملكة أندلسية
ولأجمل امرأة عربية
شكراً لك يا حبيبتى
يا أجمل سنين عمري
التي مضت
والسنون الآتية

مساء السبت 23 / 12 / 2017

قصيدة: فر إلى الغار

اركب الفلك يا صاح
واترك البحر رهواً
فالأرض قد خربت
والوباء قد حل
وعَمَّ
"وَلَّاتَ حِينَ مَنَاصٍ"
ولا خلاص
و"لا عاصم اليوم من أمر الله
إلا من رحم"
أو أطلق صهوة جوادك
والموريات
واغضب غضب المهند
بذؤابته ابغِ الخلاص
والشرف واستطب
إني جار لك، وناصحك
هذه الدنيا لُعاةً
وزخرف من القول غرور

وزينَةٌ وتفاهرٌ
ظَلَّ ذؤابته يناديك
وشهقة جوادك
والعاديات
في الظل وفي السابحات
الطين نسي أنه طين
لا نجوت إن نجوت
الجبل قَلَّ
فلا تُولِّ الأديار
والكل يناديك
أُتْرَاك ركنت للذعة
وللعناقيد
والظل، وللحسان
خلف النفس ألف شيطان رحيم
والهوى راح يُعربد فيها
ويختال ويُفسد
والهوى في النار
إني محضتُكَ النصح فلا تتهم
جاهد النفس والشيطان والهوى

جاهدهم جهاداً كبيراً
وإن هم محضوك النصح
وليّ الفرار
فِر إلى الغار
وقل ربي خير حافظاً
وهو أرحم الراحمين

مساء الثلاثاء / 16 / 11 / 2021

قصيدة: لا جديد تحت الشمس

عبر شاشات التلفاز
كل يوم أشاهد
وجوهاً ملونةً
جميلة الثياب
براقة، لطيفة
معطرة، نظيفة
أعرفها لكن هي لا تعرفني
تريد جاهدةً بأن تقنعي
بالعبارات الرنانة
الرقيقة الظريفة
المهدّبة الـ
تقول كلاماً ما أحلاه
كلاماً مثل العسل
جميلاً ما أشهاه
مثل الورد ومثل الفل
يزرع في النفس الأمل

والعزيمة والبأس
ويحارب اليأس
ويدفع دَفْعاً للحياة وللحب
ويدور كالرحى في الرأس
تقول تلك الوجوه الـ...
بأنَّ اليوم أفضل من الأمس
وبأنَّ غدًا سيكون أحسن
ألف مرة وأجمل يوم
طلعت عليه الشمس
فأبشروا وانتظروا الغيث، الغيث
يا أيها المواطن البائس التعيس
أبشر بخير يوم طلعت..
عليك فيه الشمس
ويمر اليوم تلو اليوم
ويأتي الغد تلو الغد
ويمضي اليوم وأمس
وأنا أنتظر وأمني النفس
ولا جديد تحت الشمس
وبعد فترة من الانتظار والبحث

أكتشف أخيراً بأن كلامهم كله
الذي قالوه لي بالأمس
ما هو إلا هاجس
ومثل كلام الليل هرس
كلامٌ مدهونٌ بالزبدة
ساح لَمَّا طلعتُ
عليه الشمس

تمت مساء الأربعاء 10 / 11 / 2021

قصيدة: في آخر الليل

في آخر الليل
أتسكع أنا وظلي
والذكريات الموجعة
وفراشات تطير،
وأخرى تمسكها
خيوط ضوء المصابيح الناعسة
في شوارع المدينة
التي كانت تضمنا
عند المساء
خُطى هزيلة، بأُسة،
وذاكرة متعبة ..
ووجه غريب يجلس هناك وحيداً
منزويًا، منطويًا على مقعد رخامي
أرقب في مقلتيه دمعة.. تتراقص ..
ترفض الانحناء..

أنهض كالريح.. أضغط على يديه..

أرشف من عينيه الكبرياء

....

الشوارع في آخر الليل..

يملؤها الصدا، العفن..

صمت القبور.. راحة الاغتراب..

نباح كلاب.. ذئاب، خفافيش، وبوم..

وأسئلة معلقة في فضاء الكون المتسع

وذكريات عتيقة تفردني..

بين الطرقات كنت وحدي..

أسير أنا وظلي، محطم الخطوات

شريداً طريداً، أغلب الآهات

والعين تسكب العبرات

وعلى أورقي أبات..

أرق.. أرق..

قلق.. قلق..

يدمرني الخوف..

يدخلني مدن الفراغ..

والثلج والدخان
والصمت الرهيب..

....

في آخر الليل..
الشوارع تورق أحزاناً..
حكايات.. أشباحاً.. رياحاً
وهمس القصيد
مثنخ أنا بالجراح
عائد توأ من انكساراتي
أهمس في أذن الليل
بقصيدتي التي لم تكتمل..

....

في آخر الليل.. الشوارع..
تبدو شظايا أفكار..
أحرف أسطورية باهتة لحكاية قديمة
تضرب في عمق التاريخ
في آخر الليل
أتسكع أنا وظلي
والذكريات الموجعة

في شوارع المدينة
التي كانت تضمنا
عند المساء
خُطى هزيلة، بأُسة ،
وذاكرة متعبة ..
والفراشات تطير
وفراشات معلقة..

قصيدة: في زمن مسيلمة الكذاب

في زمن مسيلمة الكذاب
انتشر الظلم، والفساد
وعمّ الخراب
والظالمون طَعَوْا في البلاد
فأكثرُوا فيها الفساد
فمات من ظلمهم العباد
والشجر، والدواب
وكثرت الذئاب، والكلاب
وعمّت شريعة الغاب

....

في زمن مسيلمة الكذاب
تكلم التافه، والفارغ
والمجاهل، والكذاب
وقليل الأدب، والمرتاب
ومن لا يحسن الخطاب
ومن ليس عنده ذرّة أدبٍ

وأنصاف، وأشباه الرجال
وكثير طنين الدُّباب
وضبح البوم، ونعيق الغراب
والمصفقون لكل خائن
أفَّاقي، كذاب
ولكل من سرق،
ومن نهب،

....

فسمة العصر، وشعاره
كن كذاباً، كن محتالاً
كن حرامياً، فاسداً
كن مرتشياً، مختلساً
ما دمت أمنت العقاب
وما دام لا سؤال..؟!
ولا جواب..؟!
من أين لك هذا؟! "
ماتت من حُقب
فلا تخف عقاباً
فمن أمن العقوبة أساء الأدب

في زمن مسيلمة الكذاب
كثر النائمون على الأعتاب
المتملقون، والأذئاب
والمتفقهون، والمتشددون
والمقبّلون للأيدي والشياب
والتمسحون بالكلاب
والمادحون لكل قرء
وخنزيرٍ أجرب
فلا غرّو، لا عجب
فهذا زمن الغربية
كما قال الكتاب

....

في زمن مسيلمة الكذاب
الحقيقة أضحت سِرْدَاباً
والحرية أصبحت سراباً
والحديد الصدأ تحول ذهباً
والخيانة مذهباً
لباس، وشراب
والناس قد أكلها الجهل

والمرض ، والفقر ، والعذاب
والعدل في الأرض قد غاب

....

في زمن مسيلمة الكذاب
كل شيء يدعو للسخرية
ويدعو للعجب!
فقد صارت الأمانة خيانة
والخيانة أمانة
والصدق أصبح كذباً
والكذب صواباً
والذئب يرعى الشاة
والحياة مرة علقماً، وعذاباً
وكثر الهَرْجُ ، والمرج
وكثر الإرهاب ،

....

في زمن مسيلمة الكذاب
أصبح المنافق ، أو اللص
من أعز الأ أصحاب
وربما صار بطلاً مغواراً

وربما استحق التكريم
والحفاوة ، والشواب
بدل العقاب

....

في زمن مسيلمة الكذاب
قل ما شئت ولا تخف
وافعل ما شئت ولا تخف
فقد راح زمن الغضب
وسيف العروبة أصبح
كلاماً مذوقاً في الخطب
سيفاً من ورقٍ ، أو من خشب
لا يقتل ذبابة ،
ولا يدفع عن الحياض الدُّبِّ ،
حين تجرّأت على الأرض
وهتك الستر للبيضة
وحين تغتصب

....

في زمن مسيلمة الكذاب
أهل الفضل والعلماء

قد شقوا بعلمهم
لا يعرف في هذا الزمان فضلهم
بخسوا ولم يُقَدِّروا قدرهم
أو يُنزلوا منازلهم
وعُلِّقَتْ دونهم الأبواب
وأخو الجهالة ينعم بجهله
وله في الحياة ما لَدَّ وطاب
من ثراءٍ وفاكهة ، ومن رطب
وتُفْتَحُ في وجوههم الأبواب
فيا لكم رقصت على أجساد الأسود الكلاب،
وورعت على الجرح - ذهاباً ، وإياباً - الذباب،

تمت في / 9 / 4 / 2019

قصيدة: قضي الأمر

سأقول لك كلمتين
فقط لا غير
أنا غير...
فخذي قرارك الآن
وخذي كل ما تريدين
واختاري واحدةً من اثنتين
إما أن تبقي معي
وإما أن تمضي
وتواصل السير
ولا ضير

....

سأكتب لك سطرين
حلقة في الأذنين
أنا لا أُخدع مرتين
وليس كل الطير
ولا أسمح لك ولن
تضحكي عليّ مرتين

ملء الشدقين
فاختاري واحدة من اثنتين
وخذي قرارك الآن
إما أن تكوني مخلصه معي
وإما أن تمضي في طريقك
وتواصل السير
ولا ضير

....

تعتذرين، أو لا تعتذرين
صدقيني لا يهمني الأمر
كثيراً ما قلت لك
أنا لا أسامح أبداً ولكن
أمنح الفرصة الأخيرة
وسأعطيك الكلمة الأخيرة
كي تدافعي عن نفسك
ولكن احذري، إياك
حذارِ بأن تكذبي عليّ مرتين
ف" المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين "

....

فأنا لستُ مثل الذين مروا بحياتكِ
وعرفتهم قبلي،
ولستُ مثل الذين، ربما، ستعرفينهم بعدي
قلا تقلقي، ولا تقفي كثيراً عند كلامي
ولا تخافي، وخذي قرارك الآن
واختاري واحدة من اثنتين
إما أن تبقي معي خالصة
وإما أن تمضي
وتواصل السير
ولا ضير

....

وأخيراً دعيني أخبرك
اعلمي أيتها المستهترة
بأن رصيدكِ نفذ عندي
وبأن صبري نفذ
فاحذري من انتقامي
خذي كل ما تريدين
وخذي قرارك الآن
إني خيرتكِ فاختاري

واحدة من بين اثنتين
إما أن تبقي معي
وإما أن تمضي...
وتواصل السير
ولا ضير
قضي الأمر

تمت 2021 / 9 / 30

قصيدة: قولوا لها

قولوا لها، قولوا لها
بأني أحبها، وحدها
أبغى وصلها
أبغى قربها
قولوا لها، وحدها
عمري لها، روجي لها
وبأني وهان هيماناً
أهيم بعشقها
وبأنها حياتي كلها
وبأن بعدها عني يُميتني
ويحييني قُربها
أنا يا ناس قتلها
فاستشفعوا لي عندها
يا رفاق
علها تزورني يوماً

وحدها ، يقظة ، عليها
والشوق إليَّ يجرها
والنفس تسعد بقربها
ويحس بقلبي قلبها
والعين تحظى بحبيبها
ويداي تلمس هدبها
حرير شعرها ، جسمها
أنا يا ناس قتلها
الثغر أواه من ثغرها
يسكرني ثغرها
رضابه طيب ، وطعمها
أحلى من الشهد طعمها
درةً هي ثمينة
المسك ريحها
والعبير عرقها
فديتها بعمرى فديتها
هي جذوة نار
تكاد يداي تحترق إذا لمستها

من لهيب وجد في الفؤاد
فمتى تعرف بأني أحبها
وأبغني وصلها
وأبغني قربها

يوم الخميس / 6 / 12 / 2018

قصيدة: طَبَّال

بقلم / علي حزين
طَبَّال ومطبلاتي
وبدق على الطبله
وفي النفاق أنا أستاذ
ومعلم ، ومحاضر ، وأسطه
لا حد قبلي ولا حد بعدي
أصلي النفاق عندي غية
ووراثه أبا عن جد
وحرفة ، وصنعة

....

الكلام المذوق عندي
والضحكة والبسمة
بس قول أنت عاوز إيه
أؤمر يا بيه
كل الوجوه عندي
ألبسها لك في ثانية
والألقاب والنياشين

والكلام الجميل بالكوم
أصل النفاق يا أسطة
حرفة، وصنعة

....

أؤمر، أطلب،
أو من غير ما تطلب
من غير ما تؤمر
يكفيننا نظرة من عينيك
إشارة واحدة من إيديك
بص بس لي بالعين
وشاور وهتشوف
وأنا رهن الإشارة
والتوجيه

....

عبدك المطيع يا سيدي
خدي مداس،
وما يهمني ش الناس
وجلدي سميك أهو
سجادة مفروشة بالورد

تحت رجلك.. رجلين معاليك
أنا لحم كتافي من خيرك
وروحى فدى معاليك
وأنا كلي ملكك، وملك إيديك
يا سيد الناس

....

كل الناس بيحبوك
وبسيدعوا لك بطولة العمر
ويبوسوا إيديك ورجليك
ويتمنوا لك الرضا ترضى
جنابك، سعادتك، معاليك
عظمتك، جلالتك، فخامتك
حبيب الكل ربنا يخليك
يا منور طريقنا، يا حبيبنا
يا رافع راسنا وحارسنا
ربنا يحرسك من العين
ويحميك، وينصرك على
مين يقدر يعاديك

مساء الثلاثاء 16 / 11 / 2021

قصيدة: تجلّ

1

يا مليكة قلبي
يا وردتي العطرة
يا قطتي الشرسة
من اليوم، لا بل من الآن
ستصبحين حبيبتني
أنتِ من الآن ليلي، وأنا المجنون
ولك كل ما تطلبين
فهل تقبلين

2

سأعطيكَ قلبي
وسأعطيكَ عقلي وروحي
وكل ما أملك من مشاعر وأحاسيس
وما لم أعطِ امرأة من قبلكِ
في الأولين والآخرين
ولن أعطي من بعدك امرأة في العالمين

قَدِّمْتُ لِكَ أَوْرَاقَ اعْتِمَادِي

فَهَلْ تَقْبَلِينِ

3

أَيْتَهَا الْجَمِيلَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وَالْمَنْمَقَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُتَثَقِّفَةَ

وَالْمُتَمَرِّدَةَ، وَالْمُتَرَدِّدَةَ، وَالْخَائِفَةَ

مِنَ الْآنِ أَعْلَنْتُ عَلَيْكَ الْحُبَّ

فَلَا تَنْدَهْشِي

وَلَا تَخْتَبِي فِي خَجْلِكَ

يَا قَطِي الْمَعْطَرَةَ،

يَا عِرَائِشَ الْيَاسَمِينِ

4

مِنَ الْآنِ وَمِنَ الْحَيْنِ

سَأَنْصِبُكَ مَلِكَةً لِلْجَمَالِ وَاللِّحْسَنِ

وَسَأَمْنَحُكَ التَّاجَ وَالصَّوْلَجَانَ

وَأَعْطِيكَ هَذَا الشَّرْفَ الْعَظِيمَ

وَأَعْطِيكَ فَوْقَ مَا تَطْلُبِينَ

وَسَأَصْبِحُ حَارِسَكَ الْمَخْلُصَ الْأَمِينِ

خَاتَمٌ فِي إِصْبَعِكَ يَا سَيِّدَتِي

وستجدينني رهن الإشارة
تأمرين وتنهين وأنا أُلبي
لكِ الولاء عليّ، ولكِ السمعُ والطاعة
يا سيدي خادمكِ الطائع
المخلص المطيع

5

من الحين أنا أعلنك للعالم كله
ملكة، فقري عيناً، واهنئي
وتيهي بين النساء
واشعري بالزَّهو والكبرياء
يا امرأة تملك كل شيء
قلبي اصطفاكِ وفضَّلكِ
على سائر نساء العالمين
إني أعطيتُ لعينيكِ كل قصائدي
وإني أعطيتكِ كل ما أملك
وفوق كل ما تطلبين

6

فلا تندهشي يا قطتي،
ولا تراعي ولا تفرعي

حين تجديني أمامك
في كل مكان أتبعك كظلك
يا وردة الياسمين
لا تندهشي حين تجديني أمامك
في الصباح وعند المساء،
في صحوك، وفي منامك
وفي كل وقت وحين

7

يا سيدة كل نساء العالمين
من الآن سأخرج لك من المرأة
ومن شاشة التلفاز
ومن كتابك الذي تقرئين
من بين السطور سأطلع لك
ومن فنجان القهوة الذي تشربين
وسأتبعك كظلك
حين تروحين وحين تحيئين
وحين تنظرين وحين تغمضين
فأين مني ستذهبين
وكيف مني تهربين

8

سيدتي ، أميرتي ، مليكتي
يا معشوقتي من سنين
أنا أحبك من سنين
من سنين وأنا أفتش عنك
أبحث عنك، عن نصفي المفقود
بين النجمات وبين الزهرات
وفي الحدائق والبساتين
وسألت عنك موج البحر
والشمس والقمر، والعرفانين
وسافرت في كل البلاد،
في الهند ، والسند ، وفي اليونان ،
وعبر التاريخ ، وفي الكتب
وظفت في كل الميادين
أبحث عنك في كل مكان
أبحث عن هاتين العينين اللؤلؤتين
أبحث عن هاتين الشفتين
أفتش عن وجهك الحزين

9

يا مولاتي من الآن ومن الحين
من الآن يا سيدة الياسمين
سأجعلك أميرة متوجة بتاج الإمارة
وستصبحين من الآن ملكة
أنت ملكة، وللحسن أميرة
وأنا سأصبح أميراً للعاشقين
فتيهي وتربعي على عرش قلبي
يا امرأة فضلتها ، واصطفها قلبي
على سائر نساء العالمين
إني أعلنتُ عليكِ الحب
فهيا اتركي غزلانك البيض
لترعى في مراعيّ
وتأكل من عرائش الياسمين
فماذا تقولين
فهلاً جبي تقبلين؟

تمت مساء الثلاثاء 2022 / 2 / 8

قصيدة: كارهاني

تدمري .. تدمري
ثوري واغضي
ودمّري كل شيء
دمري ، كسّري ،
وحطّمي كل القيود
واطعنيني من الخلف
بألف ألف خنجرٍ وسيف
ورزّعهم في الضلوع
واقتلي قلبي المسكين
وبيني وبينك القدر

....

كارهاني ...
نعم أعرف
وأكثر من هذا أعرف
أعرف بأنك كاذبة
ساقطة ، ساقطة
وبأنك خادعة،

وبأنك وبأنك
وأن الحياة أصبحت بيننا مستحيلة
وكل شيء ما بيننا انتهى
لكن أحبُّ أن أقول لكِ
بيني وبينكِ القدر

....

باني على حقيقتكِ باني
باني على أصلكِ
أيتها الخبيثة الماكرة
اخلعي القناع
اخلعي كل ما على وجهكِ
من زيفٍ وخداع
يا ناكرةً للجميل وللإحسان
انفسي في سم الأفاعي
افعلي ما شئتِ افعلي
أيتها النكرة
وبيني وبينكِ القدر

....

قولي: أنا لا أحبك
قولي: أنا لا أطيقك
أكرهك من كل قلبي
ومن كل روعي وكياني
اعترفي أيتها الخائنة
وقولي كل شيء
ولا تخافي
فعيناك ويداكِ أخبرتاني
بأنكِ منذ البداية وأنتِ
لي كارهة ، وبايعاني
لكن كلمةً واحدةً أقولها لكِ
واسمعيني ويا ليتكِ تفهميني ...
الذي جمع ما بيننا من البداية
شيء اسمه القدر
يعني لا بيدك ولا بيدي
وأنت خائنة غدارة
وأنا هسيبك للقدر
....

أنا وأنتِ نقيضان
أنا وأنتِ ضدان ..
أنا وأنتِ شيئان
مختلفان لا يلتقيان
فسبحان من جمع
بين الضدين

...

يا أسفاه على حبي
يا حسرةً على قلبي
ضاعت كل سنين عمري
معك ضاعت سدي
وأنا الذي اخترتُك أنا
وأنا الذي راهنتُ عليكِ
وافتكرتُك ملاك طاهر
وأعطيتُك الحب والأمان
واديتك العطف والحنان
وكنت فاكرك حبيتي
لكن يا خسارة
كنت بتخدعيني

وطلعتي خائنة وغدارة
ولا ليك أمان
وكارهابي من زمان
من زمان

تمت مساء الخميس 2021 / 9 / 16

الكاتب في سطور

- * الاسم / علي السيد محمد حزين
- * واسم الشهرة / علي حزين
- * تاريخ الميلاد / 8 / 8 / 1967
- * المؤهل / ليسانس أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسسيوط
- * شعبة / الحديث وعلومه.
- * يعمل إماماً وخطيباً بالأوقاف المصرية
- * العنوان / ساحل طهطا / سوهاج
- * عضو عامل في نادي أدب طهطا
- * عضو مركزي / محاضر مركزي سوهاج
- * عضو عامل لشعراء العامية المصرية
- * كاتب.. وقاص .. وروائي .. وشاعر
- * دعي للعديد من المؤتمرات الأدبية
- * شارك في ندوات المجلس الأعلى للثقافة
- * منها " المؤتمر الأدبي الخامس عشر لإقليم وسط الصعيد الثقافي، بالوادي الجديد " الخطاب الثقافي وسط الصعيد (الواقع والمستقبل) (3 / 3 / 2015

* مؤتمر أدباء إقليم وسط الصعيد الثقافي بسوهاج لعام – 2016
"المؤسسات الثقافية والحراك المجتمعي"

* ومهرجان القصة القصيرة الأول بسوهاج 26 / 11 / 2017 / أجيال..

وإبداع دورة القاص القدير الأستاذ / محمد عبد المطلب

* مؤتمر نادي القصة السادس بأسسيوط "القهر والاستبداد في سرديات كتاب

الصعيد" دورة الأديب الراحل " محمود البديري - 7 / 12 / 2017

* مؤتمر اليوم الواحد بمحافظة سوهاج... "تجليات الإبداع الجديد في

سوهاج " 3 / ابريل / 2019 ...

* نشر أعماله في العديد من الدوريات والجرائد والمجلات الأدبية المصرية

علي سبيل المثال جريدة "الجمهورية - والأهرام المسائي - و روزليوسف -

واليوم السابع - وجريدة المساء - وأخبار اليوم - مجلة الحوار - ومجلة

أقلام " وغير ذلك

* شارك في كثير من ندوات المجلس الأعلى للثقافة

* كرم بشهادة من "مؤسسة أسرار الأسبوع" في إحدى جولاتها الرائعة في

قصر ثقافة سوهاج مساء يوم الاربعاء 8 / 2 / 2017 .. والتي يرئس

مجلس إدارتها الشاعر الكبير // محمد سليم الديب

* تناولت بعض أعماله ضمن "رسالة ماجستير" للقصة القصيرة في سوهاج

للاستاذ الباحث // السيد محمد علي // ابن سوهاج وقد اشرف علي رسالته

الاستاذ الدكتور // محمد عبد الحكيم // " جامعة اسوط – كلية الآداب –
قسم اللغة العربية – الدراسات العليا "

* نشر عملة ضمن كتاب الجمهورية "50 قصة قصيرة ." في يونية عام
.. 2000

* نشرت أعماله بالصفحات والمجلات والمواقع الأدبية التي تتصل بعالم
الفضاء الإلكتروني – مثل موقع فيتو، والمنار الدولية، والمجلة الجزائرية
الثقافية، وصدى الفصول، ومجلة المصباح دروب أدبية، وغير ذلك الكثير
* له خمس مجموعات قصصية مطبوعة –

1 – " دخان الشتاء" من الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 1999 م

*2 – " وحفيف السنابل " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004 م

*3 – " أشياء دائما تحدث " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004 م

*4 – اعترافات انثى بريئة عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م

*5 – مقام سيدنا الولي عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م

*6 – المجنون عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م

له أربعة دواوين شعر ...

*1 – (الرصاصة الأخيرة) عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م

- *2- عندما يبكي القمر عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م
- *3- حالات غير عادية عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م
- *4- هدأ الليل عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م
- * وفاز بالمركز الأول مرتين علي التوالي في مسابقات أدبية لنادي أدب طهطا.. ما بين عام / 1997 إلي عام 2000 م
- * وله تحت الطبع - مجموعة قصصية "غرفة رقم (5)"
- * تحت الطبع - رواية "إجازة"
- * تحت الطبع - ديوان "ولسه بحلم" عامي "تغريدات صغيرة" فصحي
- * للمراسلة - ساحل طهطا - حارة العبد - سوهاج
- * البريد الإلكتروني : alielsaeed472@yahoo.com
- * للمراسلة - ساحل طهطا - حارة العبد - سوهاج
- محمول: 01017863675 أرضي: 4761104 مفتاح 093 -
- 093476110" منزل

محتويات الديوان

- إهداء.....5
- قصيدة: أنا عصفور يُحب الغناء.....6
- قصيدة: عينك.....9
- قصيدة: مقتل الحب.....12
- قصيدة: يا ظبية الوادي.....18
- قصيدة: أنا شاعر.....22
- قصيدة: حكاية حب.....25
- قصيدة: رسالة إلى امرأة استثنائية.....29
- قصيدة: الرسالة الثانية.....35
- قصيدة: أنا لست بنبي.....39
- قصيدة: آه لو يجدي الكلام.....42
- قصيدة: حبي عذابٌ و حرب.....46
- قصيدة: اللصوص في بلادي.....52
- قصيدة: زهرة النوار.....58

- 63.....قصيدة: رسالتي الأولى.
- 66.....قصيدة: شكراً لاهتمامك
- 70.....قصيدة: فر إلى الغار
- 73.....قصيدة: لا جديد تحت الشمس
- 76.....قصيدة: في آخر الليل
- 80.....قصيدة: في زمن مسيلمة الكذاب
- 86.....قصيدة: قضي الأمر
- 90.....قصيدة: قولوا لها
- 93.....قصيدة: طبّال
- 96.....قصيدة: تجلّ
- 102.....قصيدة: كارهاني
- 107.....الكاتب في سطور
- 111.....محتويات الديوان